

الصحفة اي حجة جبريل وهي اخذ ه لهم مشرفين اي داخلين في
 الشروق وهو وقت بزوغ الشمس وقد تقدم تفسير ما بعد هذا
 من قصتهم في هو **المؤمنين** اي المتقربين ومنه قرأ سورة المؤمن
 وقيل للمؤمنين وحقبة التوسم النظر الي السمرة **وايما السبيل**
مقيم اي بطريق ثابت يراه الناس والصبر للمداين المهلكة
وان كان اصحاب الايكة لظالمين اصحاب الايكة قوم شعيب
 والايكة النضة من الشجر لما كثر وراضهما الله عليهم فاراواهما
لما عام مبين الصمير في انهما قيل انه لدنية قوم لوط وقوم
 سفيان فالامام علي هذا الطريق اي انما بطريق واضح يراه
 الناس وقيل الصمير لوط وشعيب اي انما علي طريق من
 الشجر واضح والاول اظهر **اصحاب الحجر** هم ثود وقوم صالح
 والحجر واديم وهو بين المدينة والاشام **الرسولين** ذكرهم بالجمع
 وانما كذبوا واحدا منهم وفي ذلك تاويلان احدهما ان من كذب
 واحدا من الانبياء ازمه التكذيب للجميع لانهم جاوا من متفق
 من التوحيد والساني انه اراد الجنس كقولك فلا تاركب الجبل
 وانما يركب فرسا واحدا **وانبياءهم ايماننا** اي في الناقة وما
 كان معها من العجايب **وكانوا يخفون من الجبال بيوتهم** الخيم
 النقرة بالمعاويل وسببها في الحجر والسود وسببه ذلك وكانوا
 يتقرون بيوتهم في الجبال **انين** اي من اسنين من تمدم بيوتهم
 لوئنا قتها وقيل اسنين من عذاب لده **الباقي** يعني انما لم تخلق
 عشا **فاصفي الصمير الجميل** قيل ان الصمير الجميل هو الذي ليس
 معه عتاب ولا عتاب وفي الآية مهادنة للكفار منسوخة بالسيف
ولقد اتيناك بسبع من الثاني قيل ام القرآن لانها سبع ايات وقيل
 يعني السور السبع الطوال وهي البقرة وال عمران والنساء والمائدة
 والانعام والاعراف والافات مع براءة والاول ارجح لوروده

في



في الحديث والمثاني مسبق من التسمية وهي التكرير لان الفاتحة
 تكرر قرأها في الصلاة ولان غيرها من السور تكرر فيها النصص
 وغيرها وقيل هي مشتقة من المثاليان فيها شاعري الله ومن
 تخيل ان تكون للتبعض والبيان الجنس وعطف القرآن على اربع
 المثاني لانه بمعنى ما سواها من القرآن في عموم سيد المضمون
لا تمدن عينيك اي لا تنظر الي ما متعناهم به في الدنيا كما انه يقول
 قد اتيناك السج المثاني والقرآن العظيم ولا تنظر الي الدنيا فان الذي
 اعطيتك اعظم منها **ازواجهم** بيتي اصنا فامع الكفار **ولا تجزن**
عليهم اي لا تتأسف لكفرهم **واخضع جبارهم** اي تواضع وان **اليومين**
 والنجاح هما استفاضة **ما اتزلنا علي المقسمين** الكافي من كما متعلقة
 بقوله انا الذي ازلنا قريشا عذابا مثل العذاب الذي ازلنا
 علي المقسمين وقيل متعلق بقوله ولقد اتيناك اي ازلنا
 عليك كما با كما ازلنا علي المقسمين واختلف في المقسمين
 فقيل هم اهل الكتاب الذين امنوا ببعض كتابهم وكفروا ببعضه
 فاقسموا الي قسمين وقيل هم قريشا اقساموا الي اقسام في
 الموسم فوقف كل واحد منهم علي باب يقول احدهم هو
 شاعر وقيل الاخر سا حر وغير ذلك **الذين جعلوا القرآن**
مغصين اي اجزاء قالوا فيه اقوالا مختلفة وواحد عصف من عصف
 وقيل هو من المغضة وهو السحر والماغضة السحر والسعي
 علي هذا قالوا انه سحر الكلمة مجذوفة اللام ولاهما علي القول
 الاول واو وعلي الثاني ها **فوريك لتسليهم اجمعين** ان قيل
 كيف يجمع بين هذا وبين قوله فهو عذرا لا يسيل عن ذنبه اسنى
 ولا بيان فالجواب ان السؤال المبني هو علي وجه الحساب والتمنيح
 وان السؤال الثاني هو علي وجه الاستتمام **الذين** لان الله يعلم
 الاعمال فلا يحتاج الي السؤال عنها **فاصفي** اي ابراهيم صرح